Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاجر الجلود

ذات يوم ، نزل في فندقنا قادمٌ من دمشق .

وما إن تعرّف على أبي ، حتى أعلمه أنّه مَعْنِيٌّ بتجارة الجُلود ، وأنّه جاء إلى هٰذه المناطق قَصْدَ أن يُلِمَّ بأنواع الحيوانات البرّيّة التي تعيش في الجبال والغابات . فلم يبخلْ أبي عليه بما يعرف في هٰذا المضمار ، وراح يُعَدِّد له أسماء عشرات الحيوانات البريّة والأهليّة التي تعيش في المنطقة ، واصفاً جُلودها ، مادحاً إيّاها ما تستحقّ من مديح .

ففرح النزيل الجديد بذلك فرحاً عظيماً ، وأعرب عن رغبته في أن يحظىٰ ، خلال مدّة إقامته في الفندق ، بنماذجَ من جُلود هٰذه الحيوانات . وأخرج من محفظة نقوده ورقة من فئة مئة ليرة ، ووضعها في كفّ أبي ، وهو يقول :

ــ يا مُعلّم ! أرجو أن تبعث ، بأسرعِ ما تستطيع ، صيّادين إلى الغابات التي ذكرتَ ، ليصطادوا لي ما يُمكنهم من هٰذه الحيوانات ، وأنا أدفع لهم فيها ما يستحقّون من ثمن .